آراء وافكار

دار المَعُونة

ذكر المقريزي في كلامه على السجون من خططه (حبس المعونة) قال : ويقال له: (دار المعونة) وكانت اولاً تعرف بالشرطة (١) وكانت قبلي جامع عمرو بن العاص وأصلهُ خطّة قيس بن سعد بن عبادة الانصاري اختطّها في اول الاسلام وقد كان موضعها فضاء واوصى فقال : ان كنت بنيت بمصر داراً واستغنتُ فيها (بمعونة المسلمين) فهي للمسلمين ينزلها ولاتهم

وعندي كتاب مخطوط في خطط مصر ناقص الاول والآخر استطرد مؤلفه فيه الى ذكر المستخدمين ارباب الاقلام فذكر منهم المستوفي . وبعد ان بيّن اختصاص منصبهِ ذكر بعدهُ (المعين) فقال عنهُ : كاتب سرّ يدي المستوفي لمساعدته على هذه الاعمال المذكورة وليس عليه درك في شيء منها وانما يتوجّه عليه الدرك فيما لعلّه يتركه من جرائد الديوان من غير شاهد ليمضي عليه الوقت فتصير الجريدة شاهدة به وهذا مما لا يجوز الاغضاء عنه (انتهى)

القاهرة

احمد تيمور

---

(١) قال ابن الوردي في تاريخه بحوادث سنة ٥٦٦ هـ مانصهُ : وهدم صلاح الدين دار الشحنة وتسمّى دار المعونة بمصر وبناها مدرسة للشافعية

(مجلة المجمع)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net